

تقرير دورة تدريبية في مجال " تحسين الإنتاج الحيواني والصحة البيطرية باستخدام التقنيات النووية والحيوية" عن بُعد خلال الفترة 10-2022/10/13

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية وبالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس، دورة تدريبية في مجال " تحسين الإنتاج الحيواني والصحة البيطرية باستخدام التقنيات النووية والحيوية " عن بُعد خلال الفترة 10-2022/10/13. وقد شارك في هذه الدورة حوالي 50 مشاركاً من مختلف الدول العربية.

وقد هدفت هذه الدورة إلى إتاحة الفرصة لعدد من الباحثين العلميين والأطباء البيطريين والفنيين المختصين العاملين في مجال الإنتاج الحيواني في الدول العربية للتدريب على أهم التطبيقات والتقنيات النووية والحيوية الحديثة المستخدمة في زيادة انتاجية السلالات الحيوانية وتشخيص ومعالجة الأمراض البوائية وتحسين الصحة الحيوانية. واشتمل برنامج التدريب على المحاور التالية:

- واقع وآفاق تطوير الإنتاج الحيواني في الوطن العربي.
- تطبيقات التقنيات النووية في الإنتاج الحيواني.
- فيسيولوجيا التناسل وتحسين آليات التكاثر الطبيعي والاصطناعي.
- نقل وتطوير التكنولوجيا لتحسين المقاومة للأمراض جينياً.
- تقنيات تقدير المناعة الإشعاعية والإنزيمية.
- الاستخدام الأمثل للموارد المحلية والبديلة من المواد العلفية.
- دور التحسين الوراثي للمجترات الصغرى في تحسين الإنتاجية.
- أهمية نظم الإنتاج في تحديد استعمال مختلف تقنيات الإنتاج ودرجة تحسينية.

وقد شارك في هذه الورشة ثمانية خبراء من الدول العربية حيث قاموا بتقديم المحاضرات العلمية بواقع 14 ساعة خلال فترة انعقاد الدورة والتي إستمرت لمدة أربعة أيام متواصلة. وتضمنت المحاضرات شرح نظري شامل للمفاهيم الأساسية وبعض طرق التطبيقات العملية الممكن تطبيقها على أرض الواقع لدى المستهدفين. تم تسليط الضوء في هذه الدورة على أهمية استخدام التكنولوجيا النووية والحيوية لدراسة فرص تحسين الإنتاج والصحة الحيوانية في الدول العربية، وحيث ان الدول العربية تمتلك ثروة حيوانية كبيرة فلا بد من الاستغلال الأمثل والمستدام لها. يعد تكثيف نظم الإنتاج الحيواني شرطاً أساسياً لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية. كما أن الانتقاء الوراثي، والتقنيات التناسلية المساعدة، الذي يشمل التكنولوجيات النووية، يدعم إنتاج الحيوانات الأكثر إنتاجية مع الاحتفاظ بقدرتها الانتاجية على التكيف في البيئات القاسية. ويعتبر تحسين السلالات المحلية من خلال التحسين الوراثي بطريقة تحافظ على قابليتها للتكيف مع البيئات المحلية، وتحملها الداخلي في كثير من الأحيان للأمراض المحلية أمر حاسم في مواجهة التحدي المتمثل في توفير الطلب المتزايد باستمرار على الغذاء من أصل حيواني. تم تعريف المشاركين في هذه الدورة على معدات وأجهزة التلقيح الصناعي في الأبقار

ي.ش/ع.س



والمجترات الصغرى وطرق جمع السائل المنوي والكشف على دورة الشبق والكشف المبكر على الحمل باستخدام الموجات فوق صوتية والمناظير الميكروسكوبية. كما تم التطرق إلى أهمية المقاومة للأمراض جينياً والكشف المبكر والسريع للأمراض العابرة للحدود والسيطرة عليها.

تم تخصيص جلسة نهائية للمناقشة ولتبادل الآراء حول مواضيع الدورة، حيث تم توفير الوقت المناسب والكافي للنقاش والمداخلات وطرح الأفكار والتي دلت على التعريف والفهم الجيد لمواضيع الدورة، مؤكداً على ضرورة وأهمية استمرار عقد مثل هذه البرامج التدريبية في المستقبل.

وكان من ضمن أهم الأفكار التي تم طرحها:

- عقد دورة تدريبية نظرية وتطبيقية حضورياً في مجال استخدام التقنيات النووية في مجال زيادة وتحسين الانتاج الحيواني في ظل التغيرات المناخية.
- استمرار التبادل العلمي والمعرفي بين الباحثين.

المدير العام